نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال الوزير بن عمار .

(يوم تكاثف غيمه فكأنه ... دون السماء دخان عود أخضر) .

(والطل مثل برادة من فضة ... منثورة في تربة من عنبر) .

(والشمس أحيانا تلوح كأنها ... أمة تعرض نفسها للمشتري) .

وقال أبو الحسن بن سعد الخير .

(دولاب يفيض بسلسل ... في روضة قد أينعت أفنانا) .

(قد طارحته بها الحمائم شجوها ... فيجيبها ويرجع الألحانا) .

(فكأنه دنف يدور بمعهد ... يبكي ويسأل فيه عمن بانا) .

(ضاقت مجاري طرفه عن دمعه ... فتفتحت أضلاعه أجفانا) .

وقال ابن أبي الخصال .

(وورد جني طالعتنا خدوده ... ببشر ونشر يبعثان على السكر) .

(وحف ترنجان به فكأنه ... خدوده العذارى في مقانعها الخضر) .

وقال ابن صارة .

(يا رب نارنجة يلهو النديم بها ... كأنها كرة من أحمر الذهب) .

(أو جذوة حملتها كف قابسها ... لكنها جذوة معدومة اللهب) .

وقال الخفاجي